

شرح كتاب العوامل المئة للإمام عبد القاهر الجرجاني // 10 //

الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله اصحابه اجمعين. ومن تبعهم بحسان الى متين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:00:00

العليم الحكيم. ربى يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على كتاب بالعوامل النحوية للإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. رحم - 00:00:20

الله تعالى. وهو امام من ائمة اللغة العربية برع في جميع فنونها وكان امام اهل البلاغة. فإذا اطلق الشيخ في علم البلاغة فالمراد هو الشيخ عبد القاهر بدون منازع. ولم ينضج علم البلاغة قبله. وله اليad الطولى - 00:00:50

في بقية علوم اللغة العربية. وهذا الكتاب وضعه في علم النحو. في العوام اللفظية والمعنوية على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله. قال رحمه الله بعد حمد الله تعالى والصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم. ان العوامل في - 00:01:20

نحو مائة عامل. وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية. العوامل اللفظية هي التي لها اثر في اللفظ اي في النطق. ينطق الانسان بها. فإذا قلت قام زيد مثلاً زيدون هنا مرفوع بعامل لفظي وهو قام وقام تنتطق بها تلفظ بها فهي عام - 00:01:50

لفظي متلفظ به. وإذا قلت ان زيداً قائم. فزيداً هنا منصوبة بـان وـقائم مرفوعة بـان. وـان عامل لفظي يتلفظ به وينطق به. وهذا ومعنى العامل اللفظي. واما العامل المعنوي فهو المقدر الذي ليس له وجود في النطق - 00:02:20

وذلك كعامل المبتدأ فانك اذا قلت زيد قائم. فزيد هنا مرفوعة. مرفوعة بمـاذا؟ مرفوعة بالابتداء. الابتداء امر معنوي. لا يتلفظ به. انت لم تلفظ عالماً قبل زيد فالعامل في المبتدأ عامل معنوي. وسيأتي تفصيل ذلك في محله ان شاء الله - 00:02:50

قال فاللغوية منها تنقسم الى قسمين. سمعائية وقياسية. العوامل اللغوية تنقسم الى قسم الى عوامل سمعائية. اي هكذا سمعت عن العرب. فمثلاً الحروف الناصحة الناصحة للمبتدأ الرافعة للخبر التي هي ان وـان ولكن - 00:03:20

ولعل هذه حروف تنصب المبتدأ اسمـا لها وترفع الخبر خبراً لها سـاما. وليس قاعدة مطردة وـانـما سـمع عن العرب نصب هذه الحروف للمبتدأ ورفعها للخبر وما العامل المقيس فهو الذي يمكن ان يقاس وذلك الفعل مثلاً الـرافـعي - 00:03:50

الفاعل فمثلاً قـام زـيد ضـرب زـيد قـرـأ زـيد خـرـج زـيد هذا قـيـاسـي كل فعل فـانـه بالـقـيـاسـ يـرـفعـ الفـاعـلـ. ولـنـ نـسـطـيعـ انـ جـمـعـ لـكـ اـفـعـالـ اللغة العربية. لا يمكن ان نقول لكـ يـرـفعـ الفـاعـلـ بـقـامـةـ وجـلـسـ وـخـرـجـ وـقـرـأـ وـرـكـبـ وـدـخـلـ - 00:04:20

قال وـشـربـ وـصـعدـ لـانـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ حـصـرـهـ. هـذـاـ بـاـبـهـ الـقـيـاســ. لـكـ يـمـكـنـ انـ نـقـولـ لـكـ الـحـرـوفـ وـالـتـيـ تـنـصـبـ المـبـتـأـ اـسـمـاـ لـهـ وـتـرـفـعـ الـخـبـرـ خـبـرـاـ لـهـ سـتـةـ فـقـطـ. فـهـذـ سـمـاعـيـةـ ايـ مـقـصـورـةـ عـلـىـ السـمـعـ - 00:04:50

اما العوامل القياسية فهي التي لا حصر لها وهي مقيمة الفعل حين يكون رافعاً للفاعل مثلاً او ناصباً المفعول وكالمصدر وغير ذلك مما يأتي تفصيله وتفسيره في محله ان شاء الله - 00:05:10

قال فالسماعية منها احد وتسعون عالماً. يعني السمعائية التي لا يقاس عليها وـانـماـ هيـ مـسـمـوـعـةـ فـقـطـ هيـ اـحـدـ وـتـسـعـونـ عـالـمـاـ. والقياسية منها سبعة عوامل وسبعة على احد وتسعين هي ثمانية وتسعون وبقية عالماً معنويان. فقط وـهـماـ رـافـعـ الـمـبـتـأـ وـرـافـعـ

الفعل - 00:05:30

المضارع هذان عاملان معنويا. المبتدأ مرفوع بالابتدائي وهو عامل معنوي. لا وجود له في النطق والفعل المضارع اذا تجرد من النواصب والجوازات فانه يكون مرفوعا ايضا ورافعه عامل معنوي وهو التجرد. قال والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية -

00:06:00

منها عددا فالجملة اي فمجموع ذلك مئة عامل سنتطرق لها بالتفصيل ان شاء الله قال فالسماعية منها تتتنوع الى ثلاثة عشر نوعا النوع الأول حروف تجر الاسم الواحد فقط. وهي سبعة عشر حرفا.بدأ في سرد -

00:06:30

بعوامل اللغطية. العوامل اللغطية هي العوامل الملفوظ بها التي ينطق بها بخلاف العوامل المعنوية وهذه العوامل قسمناها الى قسمين الى سمعانية وقياسية بالسماعية. قال فالسماعية منها تتتنوع على ثلاثة عشر نوعا. النوع -

00:07:00

اول حروف تجر الاسم الواحد فقط. وهي سبعة عشر حرفا. النوع الاول من العوامل اللغطية السمعانية حروف الجر. ذكر انها سبعة عشر حرفا. وعدها ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية عشرين حرفا. وقال هاك حروف الجر وهي من الى -

00:07:30

خلا حشا عدا في عنعلى مذمن ذو ربا لا مكي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى ذكر عشرين حرفا. والمؤلف هنا اهمل ثلاثة حروف هي قليلة الاستعمال. وهي كي كقولهم في السؤال عن علة الشيء كلمة -

00:08:00

ولعل في لغة عقيل فانهم يستعملونها حرف جر. قال شاعرهم وداع دعايا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب. فقل تدعوا اخرى وارفع الصوت جهرة لعل بالمغوار منك قريب. لعل اي -

00:08:30

فاستعمل لعل حرب جر. وهذه لغة لحي من العرب. وليس هي جادة كلام العرب وليس لغة فصحاء العرب وانما هي لغة لحي منهم. فقط. وكذلك متى ايضا يجر بها قليلا. وذلك كقول الشاعر شربينا بماء البحر ثم ترتفعت متى لحج -

00:09:00

من خضر لهن نئيج. متى لحج وهذه الحروف قليلة الاستعمال بعضها خاص بلغة بعض العرب. فلذلك اهملها الشيخ ولم يذكرها.

واقتصر على الحروف المشهورة المستعملة في القرآن الكريم التي جر بها في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي والتي يجر بها هو -

00:09:30

وجادة كلام العرب. قال وهي سبعة عشر حرفا. احدها باء الجار بسم الله الرحمن الرحيم. باسم هذه الباء حرف جرهذه الباء من حروف الجر ولها عدة معاني ذكر طرفا منها -

00:10:00

فقالوا هي سبعة عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر ولها معان او لها الالصاق. اول معانيها الالصاق ومثل له بقولك مررت بزيدي اي التصدق مروري بموضع يقرب منه وعلى هذا درج المالكية والحنابلة في قول الله -

00:10:30

تعالى وامسحوا برؤوسكم فهي عندهم اما للالصاق واما للزيادة. لأن مذهب السادة المالك والحنابلة ان الرأس ممسوح جميعا. خلافا لما ذهب اليه الشافعية والحنفية من انه يجزئ مسح بعض الرأس. ومن اسباب الخلاف في ذلك معنى الباء في قول الله -

00:11:00

تعالى وامسحوا برؤوسكم. فان الباء تأتي بكلام العرب تارة معناها الالصاق وهذا لا يقتضي تبعيطا وهو الذي درج عليه المالكية والحنابلة. وتأتي تارة في كلام العرب ومعناها التبعيض. وهذا هو الذي درج عليه الشافعية والحنفية الذين اجازوا -

00:11:30

اختصار على مسح جزء من الرأس في الوضوء. فقالوا معنى امسحوا برؤوسكم بعض رؤوسكم ولم يقدر الشافعية ذلك البعض بل اخذوا باقل المسمى اي ما يسمى مسحة. وقدره والحنفية بالربع وقالوا لا يجوز ان ينقص عن ذلك. والمسألة فقهية لا نريد ان نسترسل فيها -

00:12:00

لكن يشهد لمذهب المالكية والحنابلة الاجماع على ان الوجه ممسوح روح جميعا في التيمم وقد استعملت فيه الباء فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. في التيمم قال الله تعالى فامسحوا بوجوهكم واستعمل الباء. وقد اجمعوا على ان الوجه ممسوها ان ان -

00:12:30

ممسوح جميعا في التيمم. لا احد قال ان الباء هنا للتبعيض. هناك اجماع في انه في التيمم يمسح الوجه جميعا وهذا يشهد لمذهب المالكية والحنابلة. آآ المعنى الاول هو الارسae -

00:13:00

ومررت بزيد اي التصدق مروري بموضع يقرب منه. زيد. والثاني للاستعانا. المعنى الثاني من معاني الباء ان تكون للاستعانا. وهي

الداخلة على الله الفعل. اذا دخلت على الله الفعل كانت للاستعانة - 00:13:20

تقول ضربت بالسيف كتبت بالقلم. لأن الباء هنا داخلة على الله الفعل. فالسيف هو الله ضرب والكتابة والقلم هو الله الكتابة. فالباء الداخلة على الله الفعل يسمونها باء الاستعانة قال نحن كتبنا بالقلم استعنت في الكتابة بالقلم. والمعنى الثالث من - 00:13:40 معاني الباء ان تكون للمصاحبة نحو قول الله تعالى وقد دخلوا بالكفر اي مع الكفر ومثل لها من كلامه بقوله خرج زيد بعشيرته اي مع عشيرته والرابع لل مقابلة وهي الداخلة على الاعواض - 00:14:10

فاشترطت هذا بهذا. فالداخلة على الاعواض تسمى باء مقابلته. نحن بعثت هذا بهذا اي قابلت هذا بهذا خامس اي المعنى الخامس من معاني الباء هو التعدي. والتعدية هي تسليط بفعله عدد مفعول. الفعل اذا كان لازما فانه يعود بحرف الجر كما - 00:14:40 قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وعدي لازما بحرف جري. وان حذف النصب للمنجر نقلوا وفي النوى ان يطردوا مع امن لبس كعجبت ان يدوم. فاذا قلت ذهب - 00:15:20

تزاييد هذا فعل لازم. لا يتسلط على المفعول به. لأن الذهاب وصف قائم بالفاعل غير فهذا الفعل يسمى عندهم قاصرا ويسمى لازما. فاذا اردت ان تعطي اذا اردت تعديه فانك تأتي بالهمزة فتقول اذهبته. فاذهب حين تدخل الهمزة - 00:15:40 عدى به او تضعفه فتقول ذهبت به. فهذه كلها ادوات تعزية. الهمزة يعود بها والتضييف يعود به. وحرف الجر ايضا يعود به. وذلك نحو قول الله تعالى - 00:16:10

ذهب الله بنورهم. بنورهم. لما اريد تسليط العامل على المفعول وهو لا ادى اليه مباشرة جيء بالباء. فقيل ذهب الله بي بنورها. هذه تسمى تعديه. قال نحن ذهبت بزيد لا ذهبت - 00:16:30

والسادس للظرفية. المعنى السادس من معاني الباء ان تكون للظرفية. اي بمعناه في وذلك نحن جلست بالمسجد اي في المسجد. ومن الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر. اي في بدر. فالباء هناك - 00:17:00

بمعنى في والسابع ان تكون زائدة ومثل لذلك بقوله هل زيد فقال ايها قائم فان الباء تأتي زائدة بعد هل الاستفهام ولا يختص ذلك بها تزيد ايضا بعد النفي قياسا في مواضع. قال ابن مالك رحمة الله تعالى وبعد وبعد ما - 00:17:30 وليس جرا بل خبر وبعد لا ونفي كان قد يجر. يعني انا الباء الزائدة قد تجر الخبر بعدما نحو وما ربك بظلم للعيid. وبعد لا كقول سواد بن قارب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى - 00:18:10

المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرميين الاطايب. فمرني بما احببت يا خير مرسلين ولو كان فيما قلت شيب الذواب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغنى فتيليا عن سواد - 00:18:40

ابن قارب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغنى فتيليا عن سوات بن قارب وتزاد ايضا في خبر كان المنفية كقول الشنفرة وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن - 00:19:00

اعجل لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجلوا. ثم قال كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا. فاعل كفاء. الغالب في ما له في كلام العرب ان يكون مجرورا بالباء. تقول كفى به. ففاعل - 00:19:20

الغالب في استعماله في كلام العرب ان يكون مجرورا بالباء. وهذه الباء صلة هكذا ان يقال في الالفاظ القرآنية فانها وان سماها النحات زائدة الا ان اطلاق الزائد في القرآن الكريم ليس من الادب - 00:19:50

فيسمونها حروف الصلة. وهي حروف يكون لها معنى. ولكن الكلام يمكن ان ما بدونها. ومن غير الغالب قول الشاعر عميرة ودع ان تجهزت راديا كفى الشيب والسلام للمرء نهاية. كفى الشيب. استعمل فاعل الكفى بدون - 00:20:10 وهذا قليل الغالب انه يقال كفى به. الغالب في فاعل كفى ان يجرأ بالباء وقد تزاد ضرورة قبل فاعل غيرها. وذلك كقول الشاعر الم يأتيك والأنباء وتنتمي بما لاقت لبونبني زياد بما لاقت اي ما لاقت. وتزال - 00:20:40

وايضا قبل الخبر الموجب ضرورة ايضا او قليلا وذلك كقول الشاعر اللعنة ان سكا بعلك نفيس لا تعار ولا تباع مفادات مكرمة لدينا يجاع لها العيال ولا تجاع فلا تطعم ابيت اللعنة فيها ومنعكها بشيء - 00:21:10

استطاعوا ايمنعوا شيء يستطاع . والثامن اي المعنى الثامن من معاني الباء التفدية ان تأتي للفاء كقولك بابي وامي اي افديك وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص ابويه في غزوة احد . فقال - 00:21:40

ارمي فداك ابي وامي . فالتفدية هي ان تقول افديك بابي وامي اذا تأتي للتفيه بابي وامي . ومن معاني البائدة لم يذكرها المؤلف هنا انها تأتي بمعنى بدل . وذلك كقول الشاعر لو كنت من مازن لم تست Bjiby بنو - 00:22:10

من ذهل ابن شيبانا اذا لقام بنصري عشر اتف عند الحفيظة ان ذو لذة لانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم للنائبات على ما قال برهانا لكن قومي وان كانوا ذوي حسب - 00:22:40

ليسوا من الشر في شيء وان هان يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كان ربك لم يخلق لخشته سواهم من جميع الناس انسانا . فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة - 00:23:00

فرسانا وركبانا . فلتتجدد بهم اي بدهم . فالباء هنا بمعنى بدل . وتأتي الباء ايضا على ومنه قول الله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقطنطار اي على قنطرة وتأتي بمعنى الى كقوله تعالى وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن - 00:23:20

اي احسن الي احسن بي اي احسن الي . وتأتي ايضا للقسم يقول بالله لافعلن كذا وسيذكر ذلك المؤلف . ومن معاني الباء ايضا التبعيit عينا يشرب بها اي منها . وتأتي بمعناها عن نحو قول الله تعالى فاسأل به خبيرا . اي فاسأل عنه - 00:23:50

اسأل به اي اسأل عنه . منه قول علقة فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب . يردن ثراء المال حيث علمته شرخ الشباب - 00:24:20

عنهن عجيب . فان تسألوني بالنساء اي عن النساء فانني خبير بادواء النساء طبيب وتأتي للسببية نحو قول الله تعالى فبظلم من الذين هادوا اي بسبب ظلم من الذين هادوا وقد جمع بعضهم معانجها في قوله تدعى لصوقا - 00:24:40

بتسبب وبدل سحابا قابلوك بالاستعلاء . تدعى واستعن بتسبب . تعدل سوقا واستعن بتسبب وبدل سحابا قابلوك بالاستعلاء . وبدل سحابا قابلوك بالاستعلاء وزد بعضهم ان جاوز الظرف غاية . وزد بعضهم ان جاوز - 00:25:10

الظرف غاية يمينا تحز للبا معانيها كله زد بعضهم اجاوز الظرف غاية يمينا تحز للبا معانيها كله . قوله تعالى عدل سوكا تدعى اي من معاني الباء التعدية ونحو ذهب الله بنوره . لصوقا اي من معانيها الالصاق كما - 00:25:50

ازاي دي ؟ واستعن اي من معانيها الاستعانة وكتبت بالقلم بتسبب اي من معانيها السببية فبظلم من هادوا اي بسبب ظلم من الذين هادوا . وبدل اي من معانيها البدنية فليت لي بهم قوما اذا ركبوا اليتنى - 00:26:20

بدل سحابا اي من معانيها المصاحبة . وقد دخلوا بالكفر وهي التي بمعنى معا قابلوك اي من معانيها المقابلة تبعـت هذا بهذا . بالاستعلاء اي انه من معانيها ان تأتي بمعناها على ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطنطار اي على قنطرة - 00:26:40

وزدت من معانيها الزيادة ايضا كما ذكرنا . بعضهم اي من معانيها التبعيit يشرب بها اي منها . وزد بعضهم ان جاوز من معانيها المجاوزة وهي التي نعم فاسأل به خبيرا اي عنه . والظرف اي من معانيه الظرفية - 00:27:10

ولقد نصركم الله ببدر . غاية اي من معانيها الغاية وهي التي بمعنى الى وقد احسن اي الى يمينا اي من معاني اليمين القسم يقول بالله وزد بعضهم ان جاوز الله - 00:27:40

غاية يمينا تحز للبا معانيها كلها . تجمع حينئذ اه معاني الباء جنان والثاني منه اي الثاني من حروف الجر من ولها معان ايضا احدها الابتداء الغاية المكانية نحو قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - 00:28:00

اقصى من المسجد الحرام اي ابتداء السرعة هو المسجد الحرام فمن هنا الابتداة المكان وقد تأتي لبعد الازمنة كما قال ابن مالك في الالفية بعد وبين وابتدى في الامكنة وقد تأتي لبعد الازمنة . وحمل عليه قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول - 00:28:30

اليوم فقالوا هي هنا الابتداي الزمان . ومنه قول النابغة الزياني تخجرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربنا كل التجارب . من ازمان يوم حليمي ابتداء الزمان . وفي الحديث فمطرنا من الجمعة الى الجمعة - 00:29:00

هذا من هنا لابتداء الزمن. قال نحن صرت من البصرة الى الكوفة يعرفوا بصحه وضع الابتداء مكانه. اي يعرف هذا الابتداء الذي تدل عليه من انك يمكن ان تضع الكلمة - 00:29:30

ابتداء المكانة فتقول صرت من كذا الى كذا ابتداء سيري من كذا فتضيع الابتداء مكان من السحر والمعنى والثاني لتبيين الجنس اي من معاني من بيان الجنس. نعم قول الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوذان. اي الرجس الذي هو الاوذان. فهي مبينة للرجس - 00:29:50

ما هو رزق الاواثان؟ جمع وثن وهو الصنم. وتقول خاتم من فضة من هنا تبين نوع هذا الخاتم. ويعرف التبيين بصحه وضع الذي مكانه تجتنب الرس من الاوذان اذا فسرتها بانها اجتنبوا الرس الذي هو الاواثان كان الكلام صحيحا. فاذا وضعت - 00:30:20

فالذى كان الكلام حينئذ صحيحا فهى بيانية. وهذا محله اذا بینت معرفة اما اذا بینت نكرة فانه لا يصح وضع الذي مكانها لأن النكرة انما تبين بالنكرة وحينئذ آآ تبين - 00:30:50

بالجملة وذلك كمثاله هو الثاني. خاتم من فضة. فهنا تقول خاتم هو فضة ستقع مكانا من جملة وحينئذ يتبيين انها لبيان الجنس. ومنه قول الله تعالى فيها من اساور من ذهب. محل شهد من الثانية من ذهب. للأولى اي اساور هي - 00:31:10

ذهبوا الثالث للتبعيض المعنى الثالث للتبعيض من معاني من وذلك نحو قول الله تعالى لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبه حتى تنفق مما اي بعض ما تحب. فمن هنا للتبعيض - 00:31:40

وهذا القول هو الذي يتمسك به ايضا الشافعية في مسألة تحصيص التيمم ترابي الذي له غبار. فان مذهب المالكية والحنفية ان التيمم يجوز بالصعيد الذي هو وجه الارض ترابا كان او حجرا او معدنا - 00:32:10

لثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم على حائط كما في الصحيحين. ولان الصعيد في كلام العرب هو وجه الارض والارض منها ما هو تراب منها ما هو حجر. ولان رواية الحديث المشهورة هي وجعلت هي الارض مسجدا وظهورا - 00:32:40

واما رواية وترتبها فانها اه ليست هي الرواية المشهورة كما هو معلوم هي زيادة في بعض طرق صحيح مسلم. وهذا النوع من الزيادة مختلف فيه كما قال العراق يجب في الفية الحديث. او خالف - 00:33:00

الاطلاق نحو جعلت تربة الارض فهي فردا نقلت. فالشافعى واحمد احتج بما والوصل والارسال من ذا اخذ محل استدلال الشافعية انهم قالوا ان من في قول الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. قالوا من للتبعيض - 00:33:20

والذى يتبعض هو الحصى الذى تستطيع ان تممسح وجهك بشيء منه اي ان توصل الى شيئا منه هو التراب الذى له غبار. اما اذا ضربت يديك على صخرة صماء فلن تستطيع ان توصل شيء - 00:33:40

من تلك الصخرة الى وجهك. فقالوا من هنا للتذرع. وله وجه استدالهم بالالية على ان تيمم بالحجارة لا يجزي. لكن هذا المعنى غير متعين ولا نزيد ان نخوض الان في تفاصيل نقاش فقهى المهم - 00:34:00

ان نبين على ان ان نبين ان هذه الادوات يترتب عليها مسائل فقهية من اسباب الخلاف بين العلماء معاني الحروف. ذكرنا ذلك في الباء في قوله يمسح برؤوسكم ومن هنا السبب في من اسباب الخلاف في التيمم هل يجزئ بالحجارة او لا يجزئ بالحجارة؟ معنى من في قوله تعالى - 00:34:20

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ومن اسباب الخلاف في المراافق هل هي مفسولة في الوضوء او ليست مفسولة معنى الى في قوله تعالى الى المراافق. فهذه الادوات يبني على مسائل في الاستدلال - 00:34:50

وفي الفقه كما هو معلوم. مثله للتبعيض بقولك شربت من الماء اي بعض الماء واخذت من الدرهم اي بعض الدرهم. ويعرف بالصحة وضع البعض مكانه يعني ان من التبعيضة اذا وضعت - 00:35:10

كلمة بعض مكانها صح ولا معنى؟ فاذا قلت شربت بعض الماء لكان شربت من الماء كان نفس وينبغي ان ينبه الى ان كلمة البعض استعمالها باللام المعرفة هو من كلام - 00:35:30

والذين ولكنه من اللحون الشائعة التي استعملها الائمة والعلماء والجهلاء حتى اصبحت غير وهي ليست معروفة في كلام العرب.

العرب لا تقول البعض تعرف. ولا تقول الكل هذا من كلام المولد ليس فصيحا. ولكن بعض اللحون اشتهرت حتى استعملها العلماء واستعملها - 00:35:50

فمثل هذا لا ينكر بفشو واستعمال العالم والجاهل له. لكن ينبغي ان يعلم هل له باللغة ام لا؟ وقد بينا ان الكل والبعض والغيرة هذه الكلمات من اسماء من كلام المولدين - 00:36:20

ليست من كلام العرب الاصح الفصحي. قال ويعرف بصحة وضع البعض مكانه. والرابع اي المعنى الرابع من معاني من هو الظرفية اي ان تكون بمعنى فيه. وذلك نحو قول الله تعالى اذا نودي - 00:36:40

الصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة. والخامس ان تكون زائدة الخامس من معاني من ان تكون زائدة. نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد. ما جاءني - 00:37:00

ما من بشير ولا نذر. ويعرف بانها تعرف الزيادة بانها لو سقطت لم يخلد معناها لم يقع فيه اختلال لم يقع اختلال في المعنى الاصلي. اذا قلت ما جاءني من احد وقلت - 00:37:20

ما جاءني احد آلا شك ان الزيادة منه اكذب في النفي. لكن اصل فين موجود؟ اذا قلت ما جاءني احد فقد نفيت. لكن اذا زدت منه فان كلامك يكون ابلغ في النفي - 00:37:40

وتقع من لمعان اخر لم يذكرها المؤلف هنا منها فصلوا بين المتقابلين ان تفصل بين الضدين مثلا نحو قول الله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ففصلت هنا بين صفتين متقابلين وهما المصلح والمفسد - 00:38:00

وستعمل كذلك في القسم تقول من ربي لافعلن كذا. وستعمل للتعليل قول الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب ذرين العابدين يغضي حياء ويغضي من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم. يضي حياء ويغضي - 00:38:30

من مهابته اي لاجل مهابته. ومنه قول امرئ القيس وذلك من نبأ اني وخبرته عن ابي الاسود من نبأ اي لاجل نبأ. ومنه قول الله على مما خطبائهم اغرقوا. اي لاجلي. وتأتي بمعنى عند - 00:39:00

نحو قول الله تعالى لن تغرنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عند الله شيئا وتأتي مني ايضا بمعنى الباء ينظرون من طرف خفي اي بطرف لان الطرف العين - 00:39:30

طرف العين لا يثنى ولا يجمع. وتأتي بمعنى اذا اتصلت بها ماء وذلك كقول الشاعر وانا لاما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم. الكبش هو البطل الشجاع - 00:39:50

اين المفر والكبش تنتطح واي كبش حاد عنها يفتخض. يستعمل طبعا بذكر الضأن كما هو معلوم. لكن هذا ليس هو المراد بالكبش الشجاع. والعرب تستعمل الكبش بمعنى الشجاع - 00:40:20

وانا لاما نضرب الكبش والا فان ضرب الكبش اه الذي هو ذكر الضأن لا مفخرة فيه لا مفخرة في ان يضرب الانسان ذكر الضع وانا لاما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم اي نضرب البطل - 00:40:40

الشجاعة وتأتي بمعنى عن كقول الله تعالى فويل للقاسية من ذكر الله اي عن ذكر الله. وبمعنى على ونصرناه من القوم اي على القوم وتأتي للبدليلة رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة - 00:41:00

ثم قال والثالث الى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة. الى تأتي لمعاني منها انتهاء الغاية وهذا هو معناه الاصل. الى الكوف والاصل في الى عدم دخول الغاية الا اذا دل دليل - 00:41:30

عليها فمثال العصر الذي هو عدم دخولها قول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. فالليل غير داخل في الصيام. الليل لا يطلب صيامه فالغاية هنا غير داخلة. وان دل دليل على دخولها دخلت وذلك ذهب - 00:42:10

جمهور اهل العلم الى ان المرافق مفسولة مع الايدي مع ان الاصل فيه الى عدم دخول الغاية قال تعالى وايديكم الى المرافق. لاظهروا من جهة اللغة العربية دخول الغاية مع الله. لكن الظاهر اذا - 00:42:40

عرض فانه يكون مؤولا يعمل به يعمل حينئذ بتاویله. وذلك النصوص الشرعية تدل على ان المرافق مفسولة وقد ثبت في

الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

ادار الماء على على مرفقيه. فثبتوت غسل المرافق عن الشارع الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم يصرف عن عن الظاهر من جهة اللغة
ولهذا فان المتبدلة من جهة اللغة العربية هو عدم دخول المرافق. لكن هذا الظاهر مؤول فيعارض تعارضه النصوص الاخرى التي تدل
على دخول المرافق ولهذا - 00:43:30

ذهب جمهوره للعلم الى ان المرافق مسؤولة كما هو معلوم. الغاية مختلف فيها آآ على خلاف بين اهل العلم هي تكون مع حتى وتكون
مع الله. فقيل تدخل مطلقا وقيل لا تدخل وقيل ان كانت من جنس ما قبلها دخلت والا لم تدخل - 00:44:00

بعضهم بين حتى والى كما قال السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع الذي عقد به جمع الجواب لابن السبكي في اصول
الفقه. قالوا وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الله. وحتى دخل. الاصح ان الغاية مع الى لا تدخل الا - 00:44:20

فاما دل دليل على دخولها واما مع حتى فانها تدخل. اذا كانت الغاية بحتى تدخل اه قال والثاني بمعنى مع الثاني ان تكون بمعنى مع
وهو قليل نحو الله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم. وكقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالهم. اي مع - 00:44:40

ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم. وما اشبه ذلك. وتأتي ايضا لبيان فاعلية مجرورها بعدما يفيد حبا او من فعل تعجب او
اسم تفضيلي نحو رب السجن احب الي. وقد تأتي بمعنى في ليجمعونكم الى - 00:45:10

يوم القيمة اي في يوم القيمة. وتأتي ايضا بمعنى اللام نحو قول الله تعالى والامر لك اي الامر لك وقد تأتي بمعنى عند وذلك كقول
الشاعر ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل - 00:45:30

الرابع في توقفوا هنا ان شاء الله الى ما بعد الصلاة - 00:45:50